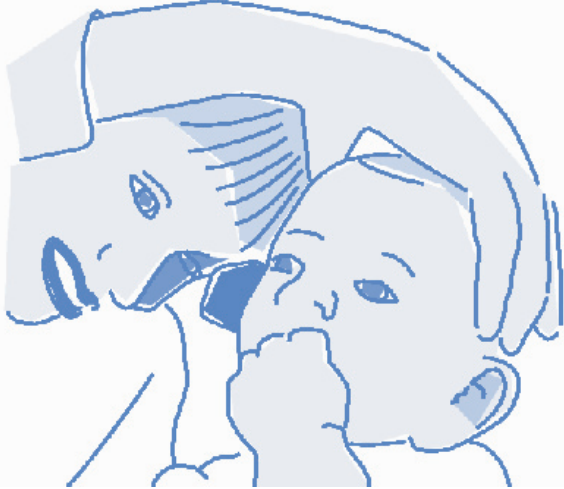


# إلتهاب الأذن الوسطى

## و علاجه

### OTITIS MEDIA



المملكة العربية السعودية  
رئاسة الحرس الوطني الشؤون الصحية  
مدينة الملك عبدالعزيز الطبية

يعتبر قسم طب الأطفال من الأقسام الكبيرة في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني التابع لمدينة الملك عبد العزيز الطبية بالرياض. ويضم هذا القسم عدداً كبيراً من الأطباء الاستشاريين في كافة تخصصات طب الأطفال الدقيقة- أمراض الحساسية ونقص المناعة، أمراض الغدد الصماء و السكري، أمراض الجهاز الهضمي و الكبد، الأمراض الوراثية و الاستقلابية، أمراض الدم و الأورام، الأمراض المعدية، أمراض الكلى، أمراض القلب والأوعية الدموية، الأمراض العصبية، الأمراض الصدرية، الامراض الروماتيزمية، الأمراض النفسية، الأمراض الجلدية، بالإضافة الى العلاج المركز للأطفال، والعلاج المركز لحديثي الولادة و الخدج، وطب طوارئ الأطفال و أمراض الأطفال العامة والرعاية الأولية - و يوجد في المستشفى مختلف تخصصات جراحة الأطفال- الجراحة العامة، جراحة العظام، جراحة المسالك البولية، جراحة القلب، جراحة زراعة الأعضاء ، جراحة الأعصاب ، جراحة التجميل والحروق، جراحة العيون، جراحة الأنف والأذن والحنجرة، جراحة الفم والأسنان - بالإضافة الى التخصصات الصحية المساندة وهناك أكثر من ٤٠ متدرجاً في برنامج تخصص طب الأطفال للمقيمين و برنامج الزمالات في تخصصات طب الأطفال الدقيقة و تدريب أطباء الامتياز وطلاب كلية الطب.

اقتبست معلومات هذه المطوية من مراجع و مصادر علمية موثوقة وتم تقييدها بعناية من قبل لجنة التوعية والتثقيف الصحي في قسم طب الأطفال وبمشاركة الاستشاريين المختصين في موضوع المطوية .

قسم طب الأطفال (١٥١٠)

مستشفى الملك فهد للحرس الوطني

مدينة الملك عبد العزيز الطبية

ص. ب ٢٢٤٩٠ الرياض ١١٤٢٦

بريد إلكتروني peds1@ngha.med.sa

موقع الإنترنت : www.ngha.med.sa

جميع الحقوق محفوظة

رقم ايداع (١٤٢٩/٣٠٩٤)

مكتبة الملك فهد الوطنية



## ما هو العلاج؟

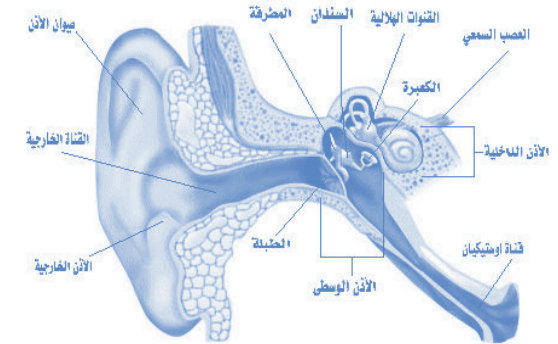
- في حالة الالتهابات الحادة يتم العلاج عادة بشكل تحفظي باستعمال المضادات الحيوية لمدة ٧-١٠ أيام، وعندما تبدأ الافرازات بالظهور ويزول الألم فهذه علامة أن الطبلية قد انتقبت.
- في بعض حالات الألم الشديد وعدم استجابة المريض للعلاج التحفظي يتم إحداث ثقب في طبلية الأذن وشفط السوائل؛ مما يسرع في الشفاء.
- عند الأطفال وفي حالة الاذن الشمعية، ينصح بوضع أنبوب صغير في طبلية الأذن لتهوية الاذن الوسطى وفي بعض الحالات تتم إزالة اللحميات خلف الأنف بنفس الوقت لتخفيف الضغط داخل الأذن الوسطى.
- أما في حالة الالتهابات المزمنة يكون الحل الجذري جراحياً؛ حيث يتم رقع ثقب طبلية الأذن جراحياً حيث أن هذه العمليات تعطي نسبة عالية من النجاح. ويتم إجراء عملية رقع طبلية الأذن لوقف الالتهابات المزمنة ولتحسين السمع. وفي حالات وجود الكراتوما فالحل الوحيد هو إستئصال هذا الالتهاب جراحياً لتفادي المضاعفات المستديمة.
- لا تتهاون في علاج التهابات الأذن خاصة التي تكون مصحوبة بثقب في الطبلية أو تؤثر على السمع.

تتكون الأذن البشرية من ثلاثة أجزاء هي: الأذن الخارجية التي تجمع الأمواج الصوتية الى داخل القناة السمعية ثم إلى غشاء الطبلة، والأذن الوسطى وهي عبارة عن تجويف يحوي ثلاث عظيمات تنقل الذبذبات من الطبلة إلى الأذن الداخلية والأذن الداخلية التي توجد بها القوقعة التي تنقل الاهتزازات الصوتية إلى الدماغ عن طريق العصب السمعي.

تتصل الأذن الوسطى بالحلق عن طريق قناة "استاكيوس"، التي تحافظ على موازنة الضغط الهوائي وتصريف إفرازات الأذن الوسطى. وتفتح هذه القناة وتقفل بطريقة تلقائية، وفي حالة انغلاقها أو عدم عملها بشكل صحيح تحدث الاذن الصمغية نتيجة لتجمع السوائل في الأذن الوسطى.

## ما هو التهاب الأذن الوسطى؟

يحدث الالتهاب عندما تتجمع السوائل في الأذن الوسطى وتبدأ البكتيريا بالتكاثر فتؤدي الى تجمع الصديد والضغط على طبلة الأذن. وفي حال عدم العلاج المباشر تنفجر طبلة الأذن نتيجة الضغط الشديد ويخرج الصديد منها ويحدث ثقب في طبلة الأذن، وقد يلتحم هذا الثقب تلقائياً مع العلاج. وفي حالة عدم التئام الثقب في طبلة الأذن فإن الأذن الوسطى تبقى معرضة لدخول المياه والبكتيريا من الخارج ما تسبب التهاباً مزمناً في الأذن الوسطى.



## كيف ينتقل الالتهاب للأذن الوسطى؟

قد يحدث التهاب بالاذن تلقائياً ولكن في بعض الحالات يكون مصحوب برشح أو زكام في الأنف ينتقل مباشرة إلى الأذن الوسطى مسببا الالتهاب، أو نتيجة لدخول الماء عبر ثقب في طبلة الأذن (خاصة أثناء السباحة أو الاستحمام) إلى الأذن الوسطى. والطريقة الثالثة تكون عن طريق الدم والشعيرات الدموية.

## أنواع التهاب الأذن الوسطى

- **الالتهاب الحاد:** وهو التهاب مصحوب بألم شديد داخل الاذن وبكاء الطفل وقد يكون مصحوب بالحمى. ويحدث عادة بسبب انغلاق قناة استاكيوس وخاصة عند الأطفال. وعبر انتقال البكتيريا من خلال قناة استاكيوس بسبب الرشح أو الزكام في المجاري التنفسية العليا.
- **التهاب الاذن الشمعي:** وهو التهاب مصحوب بتجمع السوائل داخل الاذن مع ضعف في السمع وقد يستمر لعدة اسابيع وهو أيضاً يعقب حالات الرشح والزكام.
- **التهاب الأذن الوسطى المزمن** الذي يحدث لسببين إما وجود ثقب دائم في طبلة الأذن مما يؤدي إلى تكرار دخول المياه أثناء السباحة أو الاستحمام مما يسبب الالتهابات المتكررة. أو بسبب وجود كيس جلدي مزمن (كراتوما) في منطقة العظام الصدغية خلف الأذن.

## ما هي الأعراض؟

- ألم شديد في الأذن وصداع.
- ضعف في السمع.
- حمى.
- وعند الأطفال يلاحظ البكاء الشديد واضرابات النوم وضعف الرضاعة وحكة في الأذن.

في حالة تكرار الالتهابات الناتجة عن وجود ثقب في الطبلة مع تكرار دخول المياه من الخارج للأذن الوسطى عبر الطبلة المثقوبة ويؤدي للأعراض التالية:

- إفرازات صديدية متقطعة أو مستمرة وبرائحة كريهة (في حالة كراتوما).
- ضعف في السمع ويكون نتيجة الثقب المزمن في طبلة الأذن.
- النخر في عظيمات السمع.
- الصداع المزمن في منطقة الأذن.
- دوخة وغثيان ودوار.

## العوامل المساعدة على حدوث الالتهابات المتوسطة عند الاطفال

- التدخين عند أحد أو كلا الوالدين.
- الرضاعة الصناعية.
- تكرار الإصابة بنزلات البرد والرشح.
- التهابات اللوز واللحميات المتكررة.
- تضخم اللحميات خلف الأنفية.
- العمر وخاصة عند الأطفال أقل من عمر ثلاث سنوات.
- الإصابة بأمراض الحساسية والأزمة الصدرية.
- خلل في جهاز المناعة.
- عيوب خلقية كالحلق المشقوق.

## المضاعفات

- تنتج عن ذلك مضاعفات عدة من بينها:
- ضعف في السمع.
- تأخر قدرة الطفل على الكلام وتعلم اللغة.
- ثقب دائم في طبلة الأذن.
- انتقال الالتهاب إلى مناطق أخرى كالغشاء الدماغي.
- ضعف في العصب الوجهي السابع.